

فتح القدير

23 - { جنات عدن يدخلونها } بدل من عقبى الدار أي لهم جنات عدن ويجوز أن يكون مبتدأ وخبره يدخلونها والعدن أصله الإقامة ثم صار علما لجنة من الجنان قال القشيري : وجنات عدن : وسط الجنة وقصبتها وسقفها عرش الرحمن ولكن في صحيح البخاري وغيره [إذا سألتهم] فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة [{ ومن صلح من آبائهم } يشمل الآباء والأمهات { وأزواجهم وذرياتهم } معطوف على الضمير في يدخلون وجاز ذلك للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه : أي ويدخلها أزواجهم وذرياتهم وذكر الصلاح دليل على أنه لا يدخل الجنة إلا من كان كذلك من قرابات أولئك ولا ينفع مجرد كونه من الآباء أو الأزواج أو الذرية بدون صلاح { والملائكة يدخلون عليهم من كل باب } أي من جميع أبواب المنازل التي يسكنونها أو المراد من كل باب من أبواب التحف والهدايا من] سبحانه